بسم الله الرحمن الرحيم



الإبادة الجماعية ضد المسلمين في بورما

لماذا بدأت هذه الإبادة الجماعية؟

ادعى الراكانيون البوذيون كذباً بأن ثلاثة شباب من الأقلية المسلمة الروهنجيين اغتصبوا وقتلوا امرأة تبلغ من العمر ستٍ وعشرين سنة , وهذا خطأ تماماً إذ لم تفعل الأقلية المسلمة ذلك ضد البوذية الراكانية ,إنما اغتصبتها وقتلتها عصابة من الراكانيين البوذيين كان أحدهم صديقاً لها وسبق أن حصل بينهما خلاف وبذل الصديق قصارى جهده من أجل إقناعها بالعودة لصداقته مرة أخرى لكنها رفضت واتخذت صديقاً آخر ، حينها انتقم الصديق منها باغتصابها وقتلها برفقة اثنين من أصدقائه المقربين.

وضع القتلةُ الراكانيون البوذيون الجثةَ بالقرب من قرية مسلمة دون أن يعرفوا من القاتل . قام الراكانيون البوذيون والكفار البورميون (الميانماريون) في السلطة باتهام المسلمين بقتل المرأة ، وبناء على ذلك ألقي القبض على ثلاثة من المسلمين الأبرياء تعرض أحدهم للضرب حتى الموت وحكمت المحكمة على الاثنين الآخرين بالإعدام . وقد ظهر للعالم أن الحكومة إنما اختلقت قضية وهمية من أجل التحريض الفعلي ضد المسلمين.

حالة المسلمين الروهنجيين قبل بدأ هذه الإبادة الجماعية.

في الأشهر الأخيرة , نشر متطرفون راكانيون كارهون للأجانب دعايات ضد الروهنجيين داخل وخارج بورما عازفين على الشعار القديم " الروهنجيين ليس جنسهم في بورما , إنما هم من المهاجرين غير الشرعيين من بنجلادش" وذلك بقصد إبادتهم في نهاية المطاف .



[الدعاية ضد الروهنجيين]

ومن المثير للدهشة أن هذه الجهود المنظمة نفذت بما يتماشى مع التصريحات الصادرة مؤخراً من بعض الوزراء المسئولين والسلطات الحاكمة داخل الحكومة.

كيف بدأت هذه الإبادة الجماعية وماذا حدث بعد ذلك؟

في اليوم الثالث من يونيو لعام ألفين واثني عشر قتل ثمانية حجاج مسلمون بالإضافة لمرافق لهم ومساعد الحافلة وامرأة, حدث ذلك على يد حشد من الراكانيين في بلدة "تانجب" بولاية أركان الجنوبية, بينما نجا خمسة آخرون من هذه المجزرة . وكان الضحايا من الحجاج المسلمين العائدين إلى "رانجون" على متن حافلة بعد انتهاء الصلاة في مسجد "ثيتسا" في "ثاندوي" بولاية أركان الجنوبية.



قامت عصابة من الإرهابيين الراكانيين بتوقيف الحافلة التي كانت تحمل رخصة بلوحة 7 (7868 Ga) عند بوابة المهاجرين ونادوا " إذا كان هناك أي أجانب فانزلوا جميعاً إلى الأسفل " في حين كانوا يحملون أسلحة قاتلة , طالب المرافقُ والمساعدُ الإرهابيين الراكانيين بألا يلحقوا أي ضرر بالركاب, لكن الإرهابيين اقتحموا الحافلة وصاحوا هناك أجانب ثم بدءوا بضرب الحجاج المسلمين وجرهم من الحافلة إلى الطريق حيث تتواجد عصابة منظمة مكونة من أكثر من ثلاثمئة إرهابي راكاني اعتدوا على المسلمين بالضرب حتى ماتوا . كانت هذه العصابة تقف عند بوابة المهاجرين لكن لم تأتي السلطات لتوقيف المذبحة.



[الضحايا كانوا حجاجاً مسلمين]

وفقاً لقائمة تم تداولها عند مغادرتهم مسجد "باي طاشان" إلى" ثاندوي", كان الضحايا المسلمون الثمانية من بورما المركزية على النحو الآتي:

1 محمد شريف

2 محمد حنيف

3 شفيلد باي

4 إسلام باي

5 بلاي باي

6 شعيب

7 سالم باي

8 لقمان باي

1) Muhammed Sharief @ U Ne Pwe s/o U Ahmed Suban, 58 8/Ta Ka Ta (N)095548, from Taung Twin Gyi

2) Muhammed Hanif @ U Maung Ni s/o U kay Pe Sufi, 65 8/Ta Ka Ta (N)095530, from Taung Twin Gyi

3) Shafield Bai @ U Aye Lwin s/o U A Hpoe Gyi, 52 8/Ta ka Ta (N)093573, from Taung Twin Gyi

4) Aslam Bai @ U Aung Myint s/o U Hla Maung, 508/Ta ka Ta (N)094557, from Taung Twin Gyi

5) Balai Bai @ Tayzar Myint s/o U Yakub, 288/Ta ka Ta (N)189815, from Taung Twin Gyi

6) Shuaib @ Tin Maung Htwe s/o U Tin Oo, 218/Ta ka Ta (N)231084, from Taung Twin Gyi

7) Salim Bai @ Aung Bo Bo Kyaw s/o U Tun Tun Zaw, 2614/Ma La Na (N)231084, from Myaung Mya

8) Lukman Bai @ Zaw Nyi Nyi Htut s/o U Ibrahim, 3314/Ma La Na (N)148133, from Myaung Mya

أما الضحيتين الأخرين فهما زوج وزوجة من بلدة" ثاندوي" نتيجة حادثة سير.

كانت الحافلة تحمل لوحة برقم 7Ga7868 وتم إحراقها وتدميرها.

بينما تمكن خمسة آخرين من المسلمين من الفرار من هذا القتل الوحشي احتفل الجناة بالنصر عن طريق البصق وسكب النبيذ والكحول على الجثث الملقاة على الطريق . ولكن لم يقبض على أحد ولم يتخذ أي إجراء قانوني ضد القتلة حتى الآن, وتم دفن الجثث في "ثاندوي" مساء الثالث من يونيو لعام ألفين واثني عشر.



[دفنت الجثث في ثاندوي ليلة الثالث من يونيو عام ألفين واثني عشر]

قامت قوة أمنية راكينية قد نهبت وحرقت ممتلكات الروهنجيين بمقتضى قانون 144

بمقتضى السلطة البورمية التي يفرضها القانون144 , لا يحق للمجتمع الروهنجيين من موانغداو الخروج عن نطاق أماكن سكنهم, في حين يتحرك الراكانيون بمطلق الحرية.



[قام الراكانيون البوذيون وأفراد الأمن البورمي بإضرام النيران بقرية مسلمة أثناء الليل]



[الراكانيون البوذيون وقوات الأمن البورمية يضرمون النار في قرية مسلمة في الصباح]

قامت قوات الأمن بإطلاق النار على الروهنجيين الذين يسعون إلى حماية ممتلكاتهم وهذا وفقاً لرواية أحد كبار السن في موانغداو.



[قوات الأمن البورمية تستعد لإطلاق النار على المسلمين]

قامت قوات الأمن والراكانيون بإضرام النار في منزل رزق ولالو وسيد أحمد, كما نهبت أكثر من خمس متاجر لبيع الملابس تقدر قيمتهم بأكثر من مائة وخمسين مليون كيات, كما هدم مسجد في قرية "سوماوانا" , وأصيب أكثر من مائتي روهنجيي في قرى مختلفة في مساء الثامن من يونيو لعام ألفين واثني عشر.

في التاسع من يونيو لعام ألفين واثني عشر تسبب العنصريون الراكانيون وأفراد الأمن في مقتل ما يقدر بمائة وإصابة ما يقرب من خمسمائة من الروهنجيين.





لا يزال المسلمون يبادون إبادة جماعية في أراكان بعد إعلان الجيش سيطرته.

يفر المسلمون الروهنجيين من "أكياب" إلى بنجلادش بسبب أعمال العنف بولاية أراكان حيث تم إحراق القرى الروهنجيين وقتل العديد من الأبرياء على يد الشرطة وأفراد الأمن والراكانيون.

اعتقد المسلمون الروهنجيين أن بنجلادش بلد إسلامية وأنها سوف تساعدهم في هذه الظروف.



[المسلمون الروهنجي يطلبون اللجوء إلى بنجلادش]



[المسلمون الروهنجيين الذين يحاولون دخول بنجلادش بالقوارب أعيدوا إلى البحر]



[الجيش الطاغوتي البنغالي يبحث عن قوارب للمسلمين الروهينغيين]

للأسف, لم تسمح الحكومة البنغالية الطاغوتية ولا الجيش بدخول المسلمين الروهنجيين إلى بنجلادش , وإن حدث وآوى مسلم محلي مسلم روهنجي فسيعتقلهما الجيش البنغالي الطاغوتي ويرحل المسلم الروهينجي.



[الجيش الطاغوتي البنغالي يدفع المسلمين الروهنجيين للعودة إلى البحر]

انشأت السلطات البورمية مؤخرا قاعة محكمة خاصة داخل مركز شرطة موانغداو, وذكر أحد كبار السن أن :"المحكمة الخاصة يتم استخدامها للروهنجيين الذين تعتقلهم الشرطة "وناساكا" وقوات الأمن الحدودية والجيش بزعم اثارة المشاكل في "موانغداو" منذ الثامن من يونيو, لا توجد حجج في المحكمة الخاصة ودور القاضي لا يتعدى قراءة البيان وترحيلهم إلى السجن"

بينما قال سياسي من موانغداو بأن:" الأقارب لا يسمح لهم بالعثور على أحبائهم الذين اعتقلتهم السلطات وبأنهم ليس لديهم أية معلومات عن المحكمة الخاصة. وأضاف إن السلطة البورمية البوذية تستخدم تكتيكا جديداً في الاغتصاب في المجتمع الروهنجي مما يعذر وجود مكان آمن للنساء الروهنجيات في موانغداو. ففي الفترة من الثامن حتى التاسع عشر من يونيو تم اغتصاب أكثر من ستين امرأة في موانغداو من قبل أفراد الأمن والشرطة وهلنتين (قوات أمنية) وناساكا والجيش جنباً إلى جنب مع الراكينيين وناتالا (المستوطنون الجدد) ".

وقالت ضحية من بونج زار: "اغتصبت معظم النساء الروهينجيات من قبل أفراد الأمن والراكانيين وناتالا في الوقت الذي كان فيه الرجال في اجتماع دعت إليه قوات الأمن, ودخلت مجموعة أمنية أخرى إلى القرية وداهمت كل منزل ودمرت جميع المستلزمات المنزلية ونهبت الأشياء الثمينة من ذهب ومال. في هذا الوقت كانت المسلمات الروهينجيات كلهن في المنازل وتعرضن للاغتصاب على أيدي قوات الأمن وناتالا والراكينيين ."

دخلت قوات الأمن – الجيش وناساكا – إلى القرية في الليل لعمل قائمة بالعائلات التي تم اغتصاب النساء الروهينجيات داخل المنازل وذلك لعدم سكن الرجال بها خشية الاعتقال.

لا تتوفر للمسلمين في أراكان – موانغداو وأكياب – الحماية على أيدي قوات الأمن – ناساكا وهلنتن والشرطة– والتي تحولت إلى قوات قاتلة, فبلاً من حماية من لا حول لهم ولا قوة والسيطرة على الوضع واستعادة القانون والنظام فقد هاجموا وأحرقوا القرى المسلمة وأطلقوا الرصاص على الهاربين من المنازل المشتعلة. تم فرض حظر للتجوال لا لشيء سوى تنفيذ القتل المنهجي للمسلمين في مدينة أكياب وبلدة موانغداو . وبعد حظر التجول سار الهمجيون الراكانيون من أراكان جنباً إلى جنب مع ما يسمى بقوات الأمن والشرطة وقاموا باقتحام القرى المسلمة وبدأوا بقتلهم وحرق ونهب منازل المسلمين وممتلكاتهم.

شعبان 1433 هـ

يوليو 2012 م

المصدر: (مركز صدى الجهاد الإعلامي)



الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية

رصد لأخبار المجاهدين وتحريض للمؤمنين